

من ثمرات المعقول والمنقول

للأستاذ علي الجندي

العدل والانصاف:

في غرر الخصائص: العدل مأخوذ من الاعتدال، الذي هو القوام والاستواء المجانبان للميل والالتواء.

وحقيقته: وضع الأمور في مواضعها، فلا توضع الشدة مكان اللين، وبضد ذلك، ولا السيف مكان السوط، وبالعكس من ذلك، وإلى هذا أشار المتنبي بقوله:

ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى

والانصاف: هو استيفاء الحقوق واستخراجها بالأيدي العادلة، والسياسات الفاضلة. وهو

والعدل: توءمان، نتیجتہما علو الہمة، وبراءة الذمة، فالإنصاف: استثمار، والعدل:

استثمار، فیصیر الملک بالإنصاف مستثمراً، وبالعدل مستکثراً.

أنواع الیتیم:

في الحديث " لا يتم بعد حلم " أي بعد بلوغ التكليف.

والیتیم من الناس: من فقد أباه، ومن البهائم: من فقد أمه.

والعجیّ من الناس والابل - بوزن غني - من فقد أمه، واللطيم من الناس: من فقد أبويه.

وعندي: أن الیتیم علی الحقيقة من فقد العلم والأدب، وقد صدق الشاعر في قوله:

ليس الیتیم الذي قد مات والده إن الیتیم یتیم العلم والأدب

الصوت الضعیف والهمس:

في عروس الأفراح أكثر أهل اللغة على أن الهمس: الصوت الضعیف، وقال الثعالبي في فقه

اللغة: الهمس: صوت حركة الإنسان.